ورقة عمل

شرح قصيدة كفكف دموعك*

للشاعر: إبراهيم طوقان

١-يبدأ الشاعر قصيدته بمعاتبة الشعب الفلسطيني ويدعوه إلى مسح الدموع ،ويخبره أن البكاء والعويل لا ينفع ولا يفيد في شيء.

٢-يدعو الشاعر الشعب الفلسطيني إلى النهوض،فعليه أن لا يرمي تخاذله إلى الزمن، كما يفعل الكسول المتقاعس الذي يقول أن الزمن فرض عليه ذلك.
(شبه الزمان بالإنسان الذي يَشتكى).

٣-يبدأ الشاعر برسم الطريق الموجه للشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه ، فعليه أن يتحلى بالعزيمة والإرادة القوية.

٤-لا بد من الشعب الفلسطيني السعي والعمل والأمل، ولتكن حكمته الرأي السديد الذي يوصله إلى تحقيق هدفه.

٥- في هذا البيت الحكمة واضحة ، فالإنسان لا يفشل مادامت أهدافه نبيلة وغايته شريفة ولديه عزيمة، وفي داخله شعور يعاتبه لاستسلامه وعدم سعيه وينهاه عن الكسل والتردد.

٦- يوجه الشاعر اللوم والعتاب للشعب الفلسطيني ؛ لقضائه العمر بالتوجع والألم على الوضع الحالي.

٧- لقد قعدت أيها الشعب بلا سعي ومقاومة وسيطر التخاذل عليك، فاتهمت الزمن بأنه السبب. (شبه الزمن بالعدو الذي يحارب).

٨- يوجه الشاعر سؤالًا للشعب: إذا أنت لم تقم بمقاومة العدو ومواجهته فمن سيفعل ذلك؟

٩- أنت كثيرًا ما تقول أن المجتمع فيه أمراض مستعصية ، فأنت في حقيقة الأمر أحد هذه الأسباب لا تنهض و لا تسعى.

١٠- أنت تستطيع أن تعرف السبب وتفتش عنه ، لكنك لم تفعل ذلك ،وهذا ما زاد الأمر سوءًا.

١١- إنك اتهمت البلاد بأمراض كثيرة ، ولكنك بدل ان تعالجها وتبحث عن أسبابها ساعدت في هدم البلاد عن طريق عدم السعي.

١٢-أنت لست إنسانا كفنا بإمكانه النهوض بالبلاد والسعي من أجل رفعتها وكرامتها.

١٣- انظر حولك كيف أن المستعمرين ينهبون خيرات البلاد وكن سندًا لبلادك ،ولا تجعل المستعمر يستخدمك وسيلة لتحقيق أهدافه.(شبه اليهود المغتصبين بالذئاب).

١٤- أنت إنسان متشائم وهذا واضح في طبيعتك وحديثك.

١٥- إن المتشائم مثل الغراب الذي هو ذاته يبعث الشؤم بنعيقه في نفوس الناس، فتهجر الديار التي نعق فيها. (شبه المتشائم بالغراب وهو رمز للدمار والخراب).

١٦- أنت ترفض الحقيقة لأنها تجرح وتؤلم.
(شبه المتشائم بالمريض النفسي عندما يواجه بالحقيقة يرفضها لأنها تجرحه).
١٧- ومع ذلك هناك أمل في التغيير والتحرير وتعديل الأوضاع الاجتماعية.
(شبه الأمل بالشعلة إلتي تضيء للآخرين).
١٨- عيشك لن يكون ضيقـًا ، ولن تشكُ الألم والعذاب لو أنك عملت بجد ونشاط ولم تستسلم للضعفاء.
(شبه العيش بالثوب الذي يضيق ويتسع).
١٩- يحيي الشاعر الشباب ويسلم عليهم ؛ لأنهم أمل المستقبل وبُناته.
٢٠- الشباب عليهم أمل الأمة وهم مَـن يدفعون العدو الآثم.
٢١- إن الله مـدّ الشباب بقوة ونصر يعلو على الأعداء مهما كانت قوته.
٢٢- يزفّ الشاعر الشباب لوطنه. (شبه الشباب بالزهر الندي الجميل).
٢٣- لابدّ لهذه الزهور أن تزهر في يوم من الأيام.

العاطفة
١-الأمل والتفاؤل
٢-ثورة على واقع مرير ولوم شديد لأبناء هذا الواقع
٣-الحنين والتطلع إلى الحرية والتخلص من الذل

الخصائص الأسلوبية
١-القافية متنوعة
٢-استخدام الصور الفنية
٣- الوحدة الموضوعية
٤- استخدام أسلوبي الأمر والنهي لتأكيد الأمر الذي يدعو إليه.